

الدرس الخامس مجالات الفلسفة



فلسفة العلوم

التعريف

فلسفة العلوم هي أحد فروع الفلسفة الذي يهتم بدراسة الأسس الفلسفية للعلوم المختلفة العلوم الطبيعية والاجتماعية، مثل الفيزياء والرياضيات والبيولوجيا ، وعلوم السياسة والاجتماع.

- فلسفة العلوم تُعنى بدراسة طرق وأسس ومضامين العلم.

- الأسئلة المركزية لهذه الدراسة تتعلق بما هو مؤهل لأن يلقب بالعلم، مدى القدرة على الاعتماد على النظريات العلمية، والهدف النهائي للعلم.

- هذا الأدب يتقاطع مع الميتافيزيقيا، الأنطولوجيا، والأبستمولوجيا، على سبيل المثال، عندما تبحث في العلاقة بين العلم والحقيقة.



العلاقة بين العلم والفلسفة

- تعتبر العلاقة القائمة بين العلم والفلسفة علاقة غير واضحة الملامح رغم وجودها الحتمي، لا سيما أنّها علاقة مختلفة من فترة إلى أخرى؛
- القدماء نظروا للعلم على أنّه:
 - أحد فروع الفلسفة؛
 - يعتبرون كل العلماء فلاسفة بطبعهم؛
 - يرون أنّ جميع العلوم تنبثق عن الفلسفة؛
- بدأ العلم كفلسفة طبيعية في أصله، وقد ساعد على إثبات هذه الفكرة بعض العلماء القدماء أمثال غاليليو، وديكارت وكيبلر ونيوتن وغيرهم ممّن بحثوا في علوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات من منظور فلسفي، واستخدموا وجهات نظرهم الميتافيزيقية لإثبات نظرياتهم وتفسير الظواهر العلمية كل وفقاً لفلسفته الخاصة.

قضايا فلسفة العلم

تشتهر فلسفة العلوم بالبحث في طبيعة وصحة المقولات العلمية،
التعرف على طريقة إنتاج العلوم والنظريات العلمية،
تحليل طرق التأكد والتوثيق من النتائج والنظريات العلمية،
التعرف على صياغة وطرق استعمال الطرق العلمية المختلفة أو ما
يسمى بالمنهج العلمي،
كما تهتم فلسفة العلوم بطرق الاستنتاج والاستدلال التي تستخدم في
كافة فروع العلم تقريبا،
وأخيراً تهتم فلسفة العلوم بالبحث في مضامين المقولات والطرق
والمناهج العلمية على المجتمع ككل وعلى المجتمع العلمي بصفة
خاصة.

انفصال الفلسفة عن العلم

- بدأ العلم يتطور ببطء خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، ثم بدأ بالانفصال عن الفلسفة؛ على الرغم من تمسك عدد من الفلاسفة، مثل: فرانسيس بيكون، وغاليليو غاليلي، وإسحاق نيوتن، الذين فكروا كفلاسفة إلى جانب استخدامهم التفكير العلمي.
- مع تقدّم الطرق العلمية بدأ مصطلح العلم بالظهور والانفصال عن كلٍّ من الميتافيزيقيا والفلسفة.
- الفلاسفة الطبيعيين بدأوا التفكير بطبيعة العلم بصورة مختلفة، مما أدى إلى ظهور الاختلافات بين العلم والفلسفة والتمييز بينهما.
- هنا بدأ العلم بالظهور وبدأت الفلسفة بالتراجع.

الفرق بين الفلسفة والعلم

الفروقات	الفلسفة	العلم
الموضوع	كلي معنوي مجرد	جزئي حسي مادي
المنهج	<ul style="list-style-type: none">- عقلي تأملي تحليلي- الفلسفة لا تسلم بصحة مبدأ أو فكرة إلا إذا ثبت بالدليل.	<ul style="list-style-type: none">- تجريبي يقوم على الملاحظة والتجربة- يقوم على أساس قواعد المنهج العلمي
الغاية	تبحث في العلل البعيدة	يبحث في العلل القريبة
الموضوعية والذاتية	ذاتية وتصطبغ بالصبغة الانسانية	موضوعي، وإن كان العلم المعاصر لا يستبعد تأثير الجوانب الإنسانية الذاتية.

فلسفة الرياضيات

- الأسئلة المركزية هي ما إذا كانت الأرقام والمثلثات والكيانات الرياضية الأخرى موجودة بشكل مستقل عن العقل البشري وما هي طبيعة الافتراضات الرياضية .
- هل السؤال عما إذا كان « $1 + 1 = 2$ » يختلف اختلافاً جوهرياً عن السؤال عما إذا كانت الكرة حمراء؟
- هل اخترع حساب التفاضل والتكامل أو جرى اكتشافه؟
- السؤال ذو الصلة هو ما إذا كان تعلم الرياضيات يتطلب خبرة أو سبباً وحده.
- ماذا يعني إثبات النظرية الرياضية وكيف يعرف المرء ما إذا كان البرهان الرياضي صحيحاً؟
- يهدف فلاسفة الرياضيات أيضاً إلى توضيح العلاقات بين الرياضيات والمنطق والقدرات البشرية مثل الكون المادي.

فلسفة الفيزياء

- دراسة الأسئلة الفلسفية الأساسية الكامنة وراء الفيزياء الحديثة، ودراسة المادة والطاقة وكيفية تفاعلها.
- الأسئلة الرئيسية تتعلق بطبيعة المكان والزمان والذرات .
- ضمنت أيضاً تنبؤات علم الكونيات، وتفسير ميكانيكا الكم، وأسس الميكانيكا الإحصائية، والسببية، والاحتمية، وطبيعة القوانين الفيزيائية



فلسفة الكيمياء

- الدراسة الفلسفية لمنهجية ومحتوى علم الكيمياء. استكشف الفلاسفة والكيميائيين والفرق الفلسفية الكيميائية. ويشمل البحث في الفلسفة العامة لقضايا العلوم مثلما هي مطبقة على الكيمياء. على سبيل المثال، هل يمكن تفسير جميع الظواهر الكيميائية بميكانيكا الكم أم أنه من غير الممكن اختزال الكيمياء بالفيزياء؟ كمثال آخر، ناقش الكيميائيون فلسفة كيفية تأكيد النظريات في سياق تأكيد آليات التفاعل.
- من الصعب تحديد آليات التفاعل لأنه لا يمكن ملاحظتها مباشرة. يمكن للكيميائيين استخدام عدد من الإجراءات غير المباشرة كدليل لاستبعاد آليات معينة، لكنهم غالباً ما يكونون غير متأكدين ما إذا كانت الآلية المتبقية صحيحة نظراً لوجود العديد من الآليات المحتملة الأخرى التي لم يختبروها أو حتى لم يكونوا قد فكروا بها

فلسفة التربية

تطبيق منهج ونظرة الفلسفة على التربية؛

- بسبب دورها في تحديد الطريق الخاص بعملية التربية، والمساهمة في

تعديلها ونقدها وتنسيقها لتواكب المُشكلات والصراعات الثقافية

-تُمثّلُ فلسفة التربية الجهد المُستخدم في تنفيذ الأفكار الفلسفية في

بيئة التربية، أو السعي إلى نشر نظرة الفلسفة العامة ضمن المكونات الخاصة

بالتربية، ومن ثمّ تبحث عن القيم والمعرفة، وتنتقد الفروض القائمة عليها

-وتُساهم في توفير التنسيق الخاص بالعمليات التربوية، وجعلها تواكب

مشكلات المجتمع

تابع: فلسفة التربية

- المساعدة على فهم أنواع النشاطات الإنشائيّة والعملية التربويّة .
- تعزيز فهم وإدراك العلاقة بين مجالات الحياة والأعمال التربويّة .
- تعتمد فلسفة التربية على عدّة فرضيات رئيسيّة، وتُساهم في تحقيق التنظيم للفكر التربوي.



تابع: فلسفة التربية

إن الفلسفة دون الاعتماد على التربية تُصبح مجموعة من النظريات ذات الطبيعة الجامدة، بينما لا تستطيع التربية التخلي عن الفلسفة؛ بسبب حاجتها إلى بناء نظرة شاملة وكاملة حول أهداف المجتمع والحياة الإنسانية؛ حتّى تتمكّن من إعداد القضايا التربويّة بناءً على استخدام نظرة شموليّة



- تُمثّل فلسفة التربية قاعدة رئيسيّة تعتمد عليها المؤسسات التربويّة؛ حيث تُساهم هذه الفلسفة في تحديد الأدوات والأساليب والوسائل التربوية؛ أي تُساهم في تحديد السياسة التربوية، وبناء النظام الخاص بالتعليم، ووسائل التدريس ومكونات المناهج وأهدافها، ومبادئ التقييم، والمبادئ الخاصة بالتنظيم الإداري.
- تُساعد فلسفة التربية على توضيح طبيعة النشاطات التربويّة، وتحويلها من نشاطات عشوائية إلى وظائف واضحة وواعية للأهداف المطلوبة منها.
- تدعم فلسفة التربية التوافق بين البيئة والأفراد؛ ممّا يُعزز من تجاوب التطبيقات التربوية مع الظروف البيئيّة، وتقديم المساعدة للأفراد على تغيير بيئتهم.
- تُساهم فلسفة التربية في إدراك الاشتغال الخاص بالعملية التربويّة والربط بين مجالات الحياة والعمل التربوي.
- تُعزز فلسفة التربية القدرة على طرح وإعداد الأسئلة الخاصة بالتربية، ودعم التنفيذ والبحث، وبناء طرق فكرية حديثة لدعم النموّ التربوي، والتخلص من التناقض بين الجانب التطبيقي والجانب العملي في المجال التربوي.
- تُقدّم فلسفة التربية مُساعدة للمعلمين؛ من أجل فهم المفاهيم الخاصة بالتربية، وبناء فكرة شاملة عن البرامج التعليميّة، ودعم المشاركة بالنقد والحوار.

فلسفة التربية عند جون لوك

يرى جون لوك أن التربية تبدأ من التربية الأخلاقية قبل التربية الأكاديمية حيث يرى بأنه وجب علينا أن نربي عقلا فاضلا لدى أطفالنا، فيرى أن الرجل لا يكون فاضلا إلا حينما يستطيع أن يتحكم بنفسه ورغباته وشهواته وقادرا على الاعتماد على نفسه والتحكم بها، أي تماما حينما يستمع لصوت العقل ويتحرك بصوت العقل

فكرة فلسفة جان جاك روسو أن يكون لديك "حالة طبيعية"، و"إنسان طبيعي"، و"حضارة طبيعية" فإن جوهر فلسفته هو المذهب الطبيعي، كان يعتقد أن كل المشاكل النفسية والمشاعر البائسة التي كان يعاني منها الناس تعود إلى الابتعاد عن حالة الطبيعة، فلقد أصر جان جاك روسو على العودة إلى الطبيعة كأسلوب قوي لإصلاح عالم المشاكل، فلم تكن المؤسسات تستطيع إجباره على العادات والتقاليد المتداولة والمتعارف عليها بذلك الوقت، فقد كان خالياً من آثار الاستعمار والتقاليد والاستبداد، فقد كانت فكرته عن "حالة الطبيعة" هي مجتمع زراعي بسيط بدون شرور، حيث كانت جملة الشهيرة (الجملة الافتتاحية لكتاب إميل (1762هـ): كل شيء حسن لأنه يأتي من يد الطبيعة، لكن كل شيء يتدهور في يد الإنسان



فلسفة التربية عند كانط

يؤكد كانط في كتابه "تأملات في التربية" أن الإنسان لا يصبح إنساناً إلا بالتربية. هذه الرؤية للطبيعة الإنسانية تنطوي على مجموعة من الدلالات، من أهمها أن ما ينقل الإنسان من الحالة الحيوانية، التي لا يملك فيها أي قدرات عقلية ولا حس أخلاقي، إلى الحالة الثقافية أو المدنية هي التربية، بما هي فعل وممارسة تتداخل فيها مجموعة من المؤسسات كالأسرة والمدرسة. يذهب كانط إلى القول أن التربية هي أعقد المشكلات والمعضلات التي لابد للإنسان من التعامل معها

فيديو عبر يوتيوب

<https://youtu.be/qLxkzfrN5Ds>



فلسفة القانون

- فلسفة القانون هو فرع من فروع الفلسفة
- تهدف إلى تقديم إجابة عن أسئلة متعلقة بالقانون والنظام القضائي مثل:
 - ما هو القانون؟
 - وما هي الضوابط التي تحكم صحة قرار ما؟
 - وماهي العلاقة بين القانون والأخلاق؟
- تنظر الفلسفة للقانون على انه :مجموعة من القواعد تنطبق على الخاضعين لهذه السلطة، والسلطة مقصود بها الحاكم وفي سياق اخر القانون هو مجموعة من القواعد تحكم العلاقات.

النظريات الفلسفية المفسرة للقانون

- نظرية القانون الطبيعي، التي تؤكد على ترسخ القانون في طبيعة الأخلاق ووضعتها، فوفقاً لذلك، تُعد القوانين باطلة من الناحية القانونية، في حال كانت غير أخلاقية، وإن جرى تنفيذها بنجاح.
- الوضعية القانونية، وهي وجهة النظر التي ترى أن القانون يستند في المقام الأول إلى الحقائق الاجتماعية. ارتبط الموقف القانوني تقليدياً بثلاثة مذاهب: فرضية النسب وفرضية الفصل وفرضية السلطة التقديرية.
- الواقعية القانونية، والتي تؤكد على أن القانون نتاج القرارات الصادرة عن المحاكم وإنفاذ القانون والمحامين، والتي غالباً ما يبت فيها لأسباب متناقضة أو تعسفية. وفقاً للواقعية القانونية، فإن القانون ليس نظاماً رشيداً من القواعد.
- التأويلية القانونية التي تنكر استناد القانون إلى المصدر لأن القانون يعتمد بالضرورة على التأويل البشري الذي يسترشد بالمعايير الأخلاقية للمجتمعات. بالنظر إلى أن القضاة يتمتعون بسلطة تقديرية في الفصل في القضايا بأكثر من طريقة، ينص التأويل القانوني على أن القضاة يبتون في الأمور بصورة مميزة على النحو الذي يحافظ على المعايير الأخلاقية والوقائع المؤسسية والممارسات الاجتماعية للمجتمعات التي ينتمون إليها.

أنواع فلسفة القانون

1. فلسفة التحليل التشريعي

2. فلسفة التحليل المعياري

3. فلسفة التشريع النقدي



فلسفة الإدارة

• تُعرف الفلسفة الإدارية بأنها المعتقدات والقواعد التي يستند عليها المدير عند اتخاذ القرارات الإدارية، ويتم وضع هذه القواعد بطريقة منهجية ومنظمة، لبيان أخلاقيات العمل وأهدافه وأولوياته، وتُستخدم كدليل إرشادي للمدراء القدامى والجدد، حول طريقة قيادة فريق العمل التابع لهم.

فوائد الفلسفة الإدارية

• تستند الفلسفة الإدارية على مجموعة من النظريات والمواقف الإدارية، بالإضافة لمبادئ وتوجيهات ومعتقدات المدير، ويتم اختيارها لتطبيقها في اتخاذ القرارات الإدارية التي تحقق أهداف المدير وتلبي احتياجاته، فالفلسفة الإدارية ناجحة إذا حققت الفوائد التالية:

- الثقة
- التوظيف الأمثل
- الوضوح
- انخفاض معدل الدوران



أنواع الفلسفة الإدارية

- الإدارة الديمقراطية
- الإدارة الاوتوقراطية
- إدارة عدم التدخل
- الإدارة الاستراتيجية
- الإدارة التحويلية
- إدارة المعاملات
- إدارة الأزمات
- إدارة علاقات العملاء



مفهوم فلسفة اللغة

- اللغة هي من بناء أفكار الإنسان، وهي ما تميّزه عن الحيوانات الأخرى، فمن خلالها يعي الفرد أقواله على العكس من باقي الحيوانات على الرغم من امتلاكهم لأعضاء النطق، من جهةٍ أخرى فإنّ الفكر واللغة يعتبران وجهين لعملةٍ نقديةٍ واحدة، يرتبطان بشكلٍ وثيق ولا يمكن الفصل بينهما، والدليل على هذا الأمر بأننا نفكر من خلال اللغة.

• تركز فلسفة اللغة على دراسة التفكير الإنساني بناءً على رموز لغوية يتمكن العقل من تشكيّلها. مفهوم اللغة هو أحد أهمّ المفاهيم التي حظيت باهتمام عالٍ من قبل الفلاسفة، وانشغلت بها الفلسفة المعاصرة وبعض العلوم الإنسانية (علم الاجتماع وعلم النفس اللغوي) واللسانيّات، حيث إنّ صياغة اللغة وفحصها هي الوسيلة الفضلى لحلّ كافة مشاكل وعراقيل فروع الفلسفة على اختلافها، من هنا جاء الاهتمام الذي أبداه الفلاسفة المعاصرون باللغة، وصب اهتمامهم على تحليلها عن طريق ما يسمى (التحوّل اللغوي).

أهمية اللغة في الفلسفة

- على الرغم من من صياغة الأفكار والمفاهيم بلغاتٍ مختلفة وعديدة، وبطرقٍ أخرى غير اللغة، إلا أن الغالبية العظمى من تلك الحالات ترتبط بشكلٍ كليٍّ وثيقٍ باللغة، وقد اعتبرت اللغة في الوقت الحالي على أنها مستودع ضخم من المفاهيم والأصناف، والتي من دونها يستحيل الوصول للتفكير المعمق والمحنك.
- كانت اللغة قديماً تعتبر مجرد أداة للتعبير عن الفكر، وهذه الفكرة لم تعد تلقى قبولاً في وقتنا هذا، فقد تمَّ تعريف فلسفة اللغة على أنها تحليل للمفاهيم، وهي تستطيع فعل ذلك عن طريق التركيز في آلية استخدام المفردات التي تعبر عن الأفكار.
- السلوك الذي تستخدم به اللغة من أكثر السلوكيات التي يستخدمها الإنسان براعةً وتعقيداً، وهي بالتالي تمنح العديد من المفاتيح، فبالإضافة لمعرفة كيفية عمل العقل فيمكننا التعرف على العقلانية واتباع القواعد والقوانين وغيرها من أساسيات المواضيع الفلسفية.
- اللسانيات أو (علم اللغة)، وهو العلم الذي يعمل على تقديم مواد التفكير الفلسفي، ويأتي التحفيز -كما هو الحال في فلسفة العقل -من التطورات التي يتم الوصول إليها في العلم، ويصعب القول في بعض الأحيان إن كان العمل الذي يخوض في العديد من المجالات يندرج ضمن اللسانيات أم الفلسفة.

اتجاهات فلسفة اللغة

- الاتجاه التحليلي: هي المدرسة الفلسفية التي تجعل الفلسفة منصبة على اللغة وتحليلاتها للتخلص مما يشوب التعبيرات اللغوية من لبس أو غموض أو خلط أو زيف (جورج أي مور، برتراند راسل)
- الاتجاه التأويلي: يرفض التأويل الفلسفي الوظيفة الدلالية للغة، فاللغة ليست أداة اتصال وتبليغ، بل إن العالم برمته يكتسي بنية لغوية، والتأويل على هذا الأساس يهدف إلى تحويل اغتراب الإنسان إلى علاقة إلفة بالعالم من خلال البحث عن التماثل الجوهرية بين الإنسان والعالم.
- الاتجاه الالسنّي: علم اللغة، والذي يدعى باللسانيات، يقدم كماً من المواد للتفكير الفلسفي. هنا، وكما في فلسفة العقل، التحفيز يأتي من التطورات في العلم. في الحقيقة، في بعض الأحيان يصعب القول فيما إذا كان العمل الذي يخوض بشكل كبير في مجالات متعددة، يعد ضمن الفلسفة أم ضمن اللسانيات.
- الاتجاه التفكيكي: هي أسلوب فهم العلاقة بين النص والمعنى. هدف التفكيكية هو إظهار أن استخدام اللغة في نص ما واللغة ككل معقد غير قابل للتبسيط، وغير مستقر، أو مستحيل.
- الاتجاه التواصلّي: نظرية الفعل التواصلّي هي مشروع بالغ الأهمية يعيد بناء مفهوم العقل الذي لا يستند إلى مصطلحات مفيدة أو موضوعية، بل إلى فعل تواصلّي تحرري. تقترح عملية إعادة البناء هذه «إمكانية تحليل الفعل والفهم الإنساني بشكل مثمر كهيكلي لغوي»، ويعتمد كل قول على توقع التحرر من الهيمنة غير الضرورية.

خصائص اللغة في الفلسفة

- الطبيعة التنظيمية للغة
- الطبيعة التجريدية
- الطبيعة الإبداعية
- الطبيعة التطورية
- الازدواجية
- اللغة إنسانية



وظائف اللغة

التعبير
الوجداني

الوظيفة
البيانية

الوظيفة
الحضارية

التعبير
الفكري

الوظيفة
الاجتماعية